

القصة الرقمية كمدخل لأنشطة حركية لتعزيز الأمن الفكري لدى طفل ما قبل المدرسة

*د/إيمان محمد عبدالله ربيع

الملخص :

هدف البحث الحالي إلى استخدام القصص الرقمية كمدخل لبرنامج أنشطة حركية والتعرف على فاعليته في تعزيز الأمن الفكري لطفل ما قبل المدرسة، اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي، وتكون العينة من (٤٤) طفل وطفلة بالمستوى الثاني رياض الأطفال بمدرسة الشهيد/ عبدالرسول السيد عبدالسيد الرسمية لغات التابعة لإدارة قلين التعليمية بكفر الشيخ، خلال العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م تم تقسيمهم على مجموعتين أحدهما تجريبية والآخرى ضابطة قوام كل منهم (٢٢) اثنين وعشرون طفل وطفل، وتمثلت مواد وأدوات المعالجة التجريبية في التصميم التعليمي للقصص الرقمية، والأنشطة الحركية، مقياس الأمن الفكري المصور لطفل ما قبل المدرسة (إعداد/ الباحثة)، اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لـRaven، تعديل وتقنين/ عماد أحمد حسن على (٢٠١٦)، وقد أسفرت النتائج عن وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الأمن الفكري لصالح المجموعة التجريبية، يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الأمن الفكري لصالح القياس البعدي

الكلمات المفتاحية: القصص الرقمية - الأنشطة الحركية - الأمن الفكري.

* أستاذ مساعد بقسم رياض الأطفال - كلية التربية جامعة كفر الشيخ.

Abstract:

The aim of the current research is to use digital stories as an input in motor activities and to identify its effectiveness in the school of intellectual security for a pre-school child. The current research relied on the descriptive approach, and the same approach. Abdel-Sayed, Languages belonging to the Qalin Educational Administration in Kafr El-Sheikh During the academic year 2022/2023 AD, they were divided into two groups, one experimental and the other a control group, each of whom consisted of (22) twenty-two boys and girls. The experimental treatment materials and tools were represented in the educational design of digital stories, motor activities, and the illustrated intellectual security scale for a preschool child (prepared by / researcher), Colored Progressive Matrices Test for Raven, modified and standardized / Emad Ahmed Hassan Ali (2016), and the results revealed a statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the mean scores of the experimental and control groups in the post-measurement on the scale of intellectual security in favor of the experimental group, there is a difference Statistically significant at the level of significance (0.05) between the mean scores of the experimental group in the pre and post measurements on the intellectual security scale in favor of the post measurement

Keywords: digital stories - motor activities - intellectual security.

مقدمة:

الطفل هو اللبنة الأولى في بناء المجتمع وآماله ثروة لا يستهان بها، براعم الحاضر وركائز المستقبل، إذ بتشكيل وعيه والتحكم في ميوله يمكن امتلاك الغد القادم، وأن ما يرسم هذا الغد هو نوعية التربية وأساليبها ووسائلها إذ تحدد هويته المجتمعية وتغرس عقائده ومبادئه، وتهيئ عقله لمواجهة الغزو الثقافي والفكري الذي تغلغل بشكل كبير في جميع نواحي الحياة، وأصبح يمثل تهديداً على أمن المجتمع واستقراره.

وبعد الأمن غاية عظمى، وضرورة قصوى لاستقامة الحياة، وإصلاح المجتمع، وإن كان بمفهومه الشامل أمراً مهماً فإن الأمن الفكري أصبح مطلباً عالمياً ووطنياً ورؤية استراتيجية تجعل الأمم تبذل أقصى جهودها وطاقتها لتحصيله؛ ذلك لأن تصرفات الفرد ومواقفه واتجاهاته وإنجازاته واهتماماته إنما هي ترجمة لأفكاره ومعتقداته. (العنزي والزيون، ٢٠١٥، ص ٦٤١)*

والأمن الفكري أحد أهم ركائز الأمن الوطني، ومن الموضوعات الحديثة نسبياً، حيث بدأ تطوره في إطاره المفاهيمي مع بداية العصر التكنولوجي الحديث، بالإضافة لإفرازات العولمة في المجال الثقافي الذي أصبح فضاء يرتاده الملايين عبر شبكة الانترنت، والقنوات الفضائية. (خليل، ٢٠١٦، ص ٨)، ولاسيما وقد أخذت الحروب شكلاً جديداً تزامناً مع التطور التكنولوجي، وظهر ما يسمى بحروب الجيل الرابع التي استهدفت القدرات العقلية للأطفال والشباب، لهدم الثوابت الدينية والوطنية وقيم وعادات المجتمع، لذا فإن تعزيز وترسيخ مفاهيم الأمن الفكري وإرساء القيم الأخلاقية بمثابة الحصن المنيع للحماية من الانحرافات الفكرية، والمهددات والتحديات المستقبلية.

ويشير إسماعيل (٢٠١٩) إلى أن أهميه الأمن الفكري تتبع من أهمية العقل البشري الذي ميز الله به الإنسان على سائر المخلوقات، ومن ارتباطه الوثيق بصور الأمن الأخرى، ومن علاقته الوظيفية بها، حيث إن الاختلال في الأمن الفكري سيؤدي إلى اختلال في جوانب الأمن الأخرى دون استثناء، وينتج عنه انحرافات سلوكية تهدد الأمن والاستقرار، ومن أبرز تلك الانحرافات ارتكاب الجريمة بصورها المختلفة التي يأتي في مقدمتها الإرهاب والعنف. (ص ١٤٨).

(*) اتبعت الباحثة في توثيق المراجع قواعد APA الجمعية الأمريكية لعلم النفس الإصدار السابع (الاسم الأخير، السنة، الصفحة أو الصفحات).

وللأمن الفكري أبعاد عديدة، تتحدد حسب المنهجية البحثية والطبيعة العلمية التي تتناولها، وعليه فقد حددت دراسة جاد الله (٢٠١٨) أبعاده في: "الانتماء الوطني، وممارسة الحوار وتقبل الخلاف، والاعتدال والوسطية، التسامح والتعايش مع الآخرين، والقدرة على ممارسة التفكير الإيجابي".

بينما أشارت دراسة عبد الرحيم (٢٠١٨) إلى أن أبعاده تتمثل في: "الانتماء العقائدي، والانتماء الوطني، والانتماء الثقافي الحضاري، والحوار وقبول الاختلاف، والتفكير الإيجابي"، وأكدت دراسة المعمرية (٢٠١٨) على أن أبعاده هي: "البعد الوطني، الحوار وتقبل الرأي الآخر، والبعد الديني، والتفكير الناقد، في حين حددت دراسة ناصف (٢٠٢٠) إلى أن الأبعاد الضرورية لتعزيز الأمن الفكري تتمثل في: "التفكير الناقد، التسامح والتعايش مع الآخرين، الحوار وتقبل الخلاف مع الآخرين، الولاء الوطني".

إن مفاهيم الأمن الفكري تراكمية يجب غرسها منذ الصغر وتعزيزها باستمرار وتنميتها؛ لمواجهة التغيرات الفكرية المتصارعة". (الوشاحي، ٢٠١٥، ص ٤٨٠)؛ وتجدر الإشارة إلى أن أفضل الطرق لتعزيز الأمن الفكري في مرحلة الطفولة المبكرة هي المشاركة الفعالة في الأنشطة المحببة لدي الأطفال وتهيئة المواقف التي تعكس تصرفاتهم الواقعية، في بيئة آمنة تحترم الطفل تجعل الحوار والتفاوض هو السبيل لمنع النزاعات، وتشجيعهم على التسامح والتعايش الديمقراطي، وتنمي لديهم الولاء للوطن، تساعد على التفكير الناقد.

والأنشطة الحركية سمة أساسية في حياة الطفل، ومن أكثر الطرق فاعلية وجاذبية لتواصل الطفل مع ثقافة وقيم مجتمعه، وتنمية مداركه، وإشباع رغباته، واكتشاف مواهبه وميوله، ولها دوراً هام في شعوره بالبهجة، وحرية التعبير عن مشاعره وخبراته المختلفة.

(Doherty, et al., 2007, p.168)، وأكدت العديد من الدراسات على أهمية الأنشطة

الحركية في تنمية قدرات طفل ما قبل المدرسة، حيث أوضحت دراسة Hudson &

Willoughby (2021) أن دمج الأنشطة الحركية في ممارسات الفصول الدراسية تسهيل

جوانب متعددة من تنمية الأطفال، ودراسة Haldenstein, et al., (2022) التي أشارت

إلى أن الأطفال يتعرفون على المشكلات في موقف اللعب ويحلونها باستخدام استراتيجيات حل

المشكلات ومشاركة معلمة رياض الأطفال، ودراسة Tandon, et al., (2018) التي

أظهرت أن فرص النشاط الحركي في مرحلة الطفولة المبكرة مهمة لتعزيز الصحة والتنمية.

أدى الانفجار المعرفي والتطور الهائل في العلوم التربوية إلى اقتراح الكثير من

المداخل، غايتها مساعدة الطفل على تكوين صورة ذهنية معينة تمكنه من الإدراك والتركيز

بشكل أكبر وممارسة أعمق، تستحوذ على اهتمامه وتحفزه للتفكير والعمل، تجعله أقدر على تحقيق الأهداف المحددة لها.

وتعتبر القصص الرقمية مدخل جيد للتعليم وإستراتيجية تعليمية ناشئة تتميز بعناصر جديدة مقارنة بسرد القصص الكلاسيكية، وهناك زيادة سريعة نسبياً في الاهتمام بها لتأثيرها القوي في سياق التعلم عبر الإنترنت، مناسبة في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث يمكن للمعلمين اختيار وإنشاء قصص رقمية وفقاً لاهتماماتهم، وفي الوقت نفسه من خلال سرد القصص الرقمي يمكن للأطفال فهم الحياة ومعرفتهم الخاصة بشكل أفضل. (Rahiem,2021,p.20) وتتميز القصص الرقمية بأنها توفر جو من الفرح والمتعة، وتوسع آفاق التفكير، وتساهم في غرس الأخلاق الحميدة والقيم الإيجابية لدى الأطفال، وتساعدهم في تنمية قدرتهم على الابتكار ونمو الخيال حيث تخرج الموقف التعليمي من النمط التقليدي إلى النمط الشيق؛ وذلك لأنها غنية بالوسائط المتعددة التي تعمل على جذب انتباه الأطفال، وتدريبهم على التفكير النقدي والقراءة الناقد (Karakoyun , 2016, p.896)؛

وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى أهمية استخدام القصص الرقمية وفعاليتها في تنمية من المهارات والوعي والمفاهيم والقيم لدى أطفال ما قبل المدرسة منها: ودراسة أمين ومحمد (٢٠٢٢)، ودراسة حسام (٢٠٢٢)، ودراسة الدويبي (٢٠١٤)، ودراسة الشافعي وعلى (٢٠١٩)، ودراسة عبدالمؤمن (٢٠١٨)، ودراسة عصر (٢٠١٧)، ودراسة كمال وحسن (٢٠١٩)، ودراسة محمد (٢٠١٩)، ودراسة (Metwalli & Barakat (2022)، ودراسة (Theodosiadou (2019) Preradovic., et al., (2016) ودراسة

مشكلة البحث :

تعد قضية الأمن الفكري مسئولية تقع على عاتق المؤسسات التعليمية القائمة على إعداد النشء بالمراحل التعليمية المختلفة، وتثبيت دعائم الأمن الفكري واجب قومي منوط به كافة القائمين على العملية التعليمية والتربوية في الوقت الذي انتشرت فيه مظاهر العنف والجريمة على نطاق واسع. ومن زاوية أخرى الطفل بطبيعة الحال مفعم بالنشاط الحركي يجد المتعة في ممارسة ألعاب التمثيل والتظاهر، والألعاب الحركية، والمهارات الحركية، والأنشطة الإيقاعية، لديه القدرة على التقليد والمحاكاة، يتمتع بخيال خصب، يميل بطبيعته إلى الاستكشاف، وعليه فإنه يتعلم ويكتسب المهارات والقيم المختلفة بشكل أفضل إذا قدمت لهم من خلال أنشطة تتوافق مع قدراتهم وميولهم، واستناداً إلى ما سبق تعد القصص الرقمية مدخل هام ومثير وشيق وملائم لميول الطفل في ظل انتشار الأجهزة الذكية وشغف الأطفال بها، وقد

لاحظت الباحثة استخدام الأطفال الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية لفترات طويلة وأصبحت جزء لا يتجزأ من حياة الطفل اليومية، ينظر ويشاهد أكثر بكثير مما يقول أو يفكر، يقضى وقتاً طويلاً في ممارسة الألعاب الإلكترونية غير الهادفة، ومشاهدة أفلام الكرتون التي بدورها تثير العنف في سلوكه، وما ينتج عنها من تبدل المشاعر، وطباعة الشخصيات والحركات والألفاظ في عقله الباطن كقدوة يرغب بتقليدها، وتأسيساً على ما سبق فإن الطفل بطبيعته في حاجة إلى بيئة تشبع حاجاتهم المختلفة من ميل لسماع القصص وممارسة للأنشطة التي تتوافق مع حاجاتهم وقدراتهم البدنية والحركية والعقلية، وما يعزز أمنهم الفكري، وقد استندت الباحثة على وجود مشكلة بحثية من خلال:

- **توالي عقد المؤتمرات التي تناولت الأمن الفكري ومنها:** المؤتمر العلمي السادس بعنوان "التربية العربية وتعزيز الأمن الفكري في عصر المعلوماتية (الواقع والمأمول)"، الذي أقامته كلية التربية جامعة المنوفية ٢٠١٦ وأوصى بتفعيل دور كليات التربية في مواجهة مظاهر العنف والغلو والتطرف من خلال البرامج الإرشادية والأنشطة الموجهة، وبناء أدوات متطورة علمياً، لقياس الأمن الفكري وأبعاده لدى المتعلمين،، وسبل مواجهة تحدياته، ومؤتمر "الأمن الفكري ونبذ العنف" والذي عقد بجامعة الزقازيق عام ٢٠١٧ والذي أوصى بتفعيل الأنشطة الثقافية والعلمية والرياضية داخل المدارس، والمؤتمر العلمي "التنمية البشرية والأمن الفكري" الذي عقد بالقاهرة في يوليو ٢٠١٩ تحت رعاية وزارة التضامن الاجتماعي، والمؤتمر الدولي العاشر بعنوان " دور العلوم العربية والإسلامية في تكريس الأمن الفكري وتحقيق السلام المجتمعي "والذي نظّمته كلية دار العلوم جامعة المنيا في مارس ٢٠٢٠ وهدف إلى إبراز دور العلوم والفنون في تكريس الأمن الفكري وتحقيق السلام المجتمعي، مؤتمر "الأمن الفكري وتصحيح المفاهيم " الذي عقد بكلية الآداب جامعة جنوب الوادي أكتوبر ٢٠٢١.

- **نتائج وتوصيات الدراسات السابقة:** أوضحت نتائج العديد من الدراسات أوجه القصور في دور المؤسسات المنوطة برياض الأطفال في تعزيز الأمن الفكري منها: دراسة حماد (٢٠١٦)، ودراسة خميس (٢٠٢٠)، ودراسة السيد (٢٠٢١)، دراسة سعيد وعيد (٢٠١٨)، ودراسة الشافعي (٢٠١٨)، ودراسة عبدالمطلب (٢٠١٨)، ودراسة عبدالواحد (٢٠١٦)، حيث أظهرت النتائج ضعف دور كليات رياض الأطفال في دعم الأمن الفكري لدى طالباتها، وقصور في قيام مؤسسات رياض الأطفال في تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري، وانخفاض نسبة المعلمات اللاتي يمارسن السلوكيات التي تساهم في تعزيز

الأمن الفكري لدى أطفالهن، ووجود خلل في مناهج التعليم، وأوصت بتفعيل دور الأنشطة الصفية في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم الأمن الفكري، والحاجة إلى زيادة الأنشطة الداعمة لتلك السلوكيات. كما أشارت نتائج العديد من الدراسات منها: ودراسة الجباري وصالح (٢٠١٩)، دراسة الدوسري (٢٠١٧)، ودراسة عبدالحى، ومطر (٢٠٢٠)، ودراسة عبدالغني وخلف الله (٢٠٢١)، ودراسة القحطاني ويوسف (٢٠١٨)، ودراسة (Yilmaz & Çelebi (2022) دور التكنولوجيا ووسائلها المختلفة في تحقيق الأمن الفكري؛ أكدت نتائج دراسة أبو زيد (٢٠١٨)، ودراسة محمد (٢٠١٨) على دور الأنشطة المختلفة في تعزيز الأمن الفكري؛ وأوصت العديد من الدراسات منها ودراسة سعيد وعيد (٢٠١٨)، ودراسة شانلي (٢٠١٨)، دراسة الشافعي (٢٠١٨)، ودراسة الضرمان (٢٠١٧)، دراسة اللوزي (٢٠١٨)، ودراسة (AL Qahtani (٢٠١٧)، ودراسة Harris (٢٠٢٠) بضرورة الاهتمام بتنمية مفاهيم الأمن الفكري عن طريق توظيف الطرائق التدريسية الحديثة، والتنوع في الاستراتيجيات التدريسية والأنشطة الصفية واللاصفية، والانتباه إلى البرامج التنموية لمفاهيم المواطنة والأمن الفكري في جميع مراحلها التعليم وتضمينه في الأنشطة التربوية المختلفة (القصصية-المسرحية-الحركية-العملية)، كما حظت القصص الرقمية والأنشطة الحركية باهتمام كبير من الباحثين، وقد أشارت دراسة الجهري والجصاص (٢٠١٨) إلى أن الأنشطة الحركية لها طابع تربوي، ويجب وضع الهدف أو السلوك المرغوب فيه ضمن اللعب، دراسة يونس (٢٠٢١) التي أوصت بنشر ثقافة استخدام القصة الرقمية في الأوساط التعليمية، ودراسة (Duncan, et al. (2019) التي أشارت إلى فعالية الجمع بين الحركة ورواية القصص على كل من الكفاءة الحركية والقدرة اللغوية وما يتعلق بالتنمية الجسدية والتواصلية، دراسة (Ostrosky, et al.(2018) التي أوضحت أن اللعب الحركي النشط هو سياق ممتع وطبيعي للتعلم، وان القصص مع الأنشطة البدنية يمكن أن تزيد من التطور الحركي ومهارات الاستعداد، ودراسة (Wood-Downie,et al.,(2021) التي أوضحت أن القصص الرقمية مجموعة متنوعة من الفوائد للممارسة، وعلى حد علم الباحثة والاسترشاد بشبكة المعلومات الدولية والاطلاع على الدراسات المرجعية اتضح ندرة الدراسات والأبحاث التي تناولت القصص الرقمية كمدخل لأنشطة حركية لتعزيز الأمن الفكري لدى طفل الروضة، وعلية يمكن تحديد مشكلة البحث في : كيف يمكن

تعزيز الأمن الفكري لدى طفل ما قبل المدرسة من خلال استخدام القصص الرقمية

كمدخل لأنشطة حركية ؟

أهمية البحث والحاجة الية :

أ- الأهمية النظرية :

- ١- يواكب البحث مستجدات العصر الرقمي، ويعد استجابة لتوصيات الأبحاث العلمية التي تتأدى بضرورة تعزيز الأمن الفكري لطفل الروضة من خلال أنشطة متنوعة.
- ٢- ندرة الأبحاث العلمية التي تهتم بتعزيز الأمن الفكري لدى طفل الروضة، أمل المجتمع وطموحه في تحقيق أمنه واستقراره وتقديمه.
- ٣- توجيه معدي مناهج والبرامج التربوية إلى تعزيز الأمن الفكري لطفل ما قبل المدرسة لأهمية القصوى لتفادي مظاهر العنف المختلفة.
- ٤- توجيه النظر إلى أن الأنشطة الحركية ليست أداة للعب والترفيه فقط ولكن لها دور تربوي هام في تعزيز الأمن الفكري في جميع المراحل التعليمية.

ب- الأهمية التطبيقية :

- ١- امداد معلمات رياض الأطفال ببعض القصص الرقمية والأنشطة الحركية، وتوجيههم للأخذ بالأساليب التربوية لتحقيق الأمن الفكري لطفل ما قبل المدرسة.
- ٢- يعد البحث أداة مساعدة الآباء والأمهات والمعلمين وجميع القائمين على تربية الطفل في تعزيز ثقافة التسامح والتعايش مع الآخرين، وأدب الحوار وتقبل الاختلافات، والولاء للوطن، والتفكير الناقد بما يعزز الأمن الفكري للأطفال.
- ٣- قد تساهم نتائج البحث الحالي في صقل شخصية طفل الروضة، وتعزيز أمنهم الفكري.

هدف البحث :

يهدف البحث إلى استخدام القصص الرقمية كمدخل لأنشطة حركية والتعرف على فاعليته في تعزيز الأمن الفكري لطفل ما قبل المدرسة.

فروض البحث :

- ١- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الأمن الفكري لصالح المجموعة التجريبية.
- ٢- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الأمن الفكري لصالح القياس البعدي.

مصطلحات البحث :**القصص الرقمية :**

هي عملية الجمع المنظم بين القصص التقليدية وتوظيف التكنولوجيا الرقمية، أو بين السرد الشفهي والمحتوى الرقمي، لتقديم معلومات حول موضوع محدد. (الدريويش وعبد العليم، ٢٠١٧، ص ١٥٣)

الأنشطة الحركية :

هي وقت التعلم الأكاديمي المناسب الذي يؤدي إلى تنمية المهارات الحركية، واللياقة البدنية، واكساب السلوكيات والمهارات الاجتماعية. (Kohl III & Cook, 2013, p384)

وتعرف الأنشطة الحركية اجرائياً بأنها: ممارسة عملية لمجموعة من الألعاب والمهارات الحركية والحركات التعبيرية والايقاعية، تحسن الصحة البدنية والعقلية، تعزز الشعور بالأمن النفسي والفكري، تنمي المهارات والقيم والسلوكيات الإيجابية التي يقدرها المجتمع كخبرات وآليات للتنشئة الاجتماعية.

الأمن الفكري:

تنشئة الأبناء على الأفكار الصحيحة و حمايتهم من أي انحراف يمثل تهديداً للأمن الوطني بجميع مقوماته وتحصينهم من التيارات الفكرية المنحرفة والمتطرفة. " (المرسى، ٢٠١٩، ص ٨)

وتعرف الباحثة الأمن الفكري اجرائياً بأنه : تحصين الأطفال بالأفكار السليمة، وغرس مفاهيم وقيم محددة بضوابط فكرية تشمل الولاء الوطني، التسامح والتعايش مع الآخرين، الحوار وتقبل الخلاف، التفكير الناقد.

الدراسات المرجعية :

- دراسة (٢٠١٧) AL Qahtani والتي هدفت الكشف عن تأثير برنامج تعليمي لتطوير بعض مفاهيم المواطنة ودورها في تعزيز الأمن الفكري، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٤) طالباً وزعوا على مجموعتين، وتمثلت الأدوات في مقياس مفاهيم المواطنة، مقياس الأمن الفكري والدروس التعليمية، وأظهرت النتائج فعالية البرنامج التعليمي لتنمية بعض مفاهيم المواطنة وأثرها في تعزيز الأمن الفكري.

- دراسة محمد (٢٠١٨) والتي هدفت وضع برنامج تروحي مقترح يتضمن مجموعة من الأنشطة التروحية المتنوعة ومعرفة تأثير ذلك على تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الإسكندرية، طبق البحث على عينة قوامها (٨٠) طالباً تم

تقسيمهم إلى مجموعتين قوام كل منهما (٤٠) طالباً، وتمثلت أدوات البحث فى مقياس الأمن الفكري، البرنامج الترويحي المقترح، وأسفرت أهم النتائج عن مستوى درجة الأمن الفكري منخفضة لدى طلاب المرحلة الثانوية، يؤثر البرنامج الترويحي المقترح تأثيراً إيجابياً على أبعاد الأمن الفكري، تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في القياسات البعدية لأبعاد الأمن الفكري قيد البحث لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الإسكندرية.

- دراسة سعيد، عيد (٢٠١٨) والتي هدفت إلى تعزيز واكساب مفاهيم الأمن الفكري لدى أطفال الروضة في ضوء نظريات النمو الأخلاقي، طبقت الدراسة على (١٥٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال، (١٥٠) طفل من أطفال المستوى الثاني بمؤسسات رياض الأطفال، وتمثلت أدوات البحث في مقياس مفاهيم الأمن الفكري للأطفال المصور، استبانة مفاهيم الأمن الفكري، وتوصلت الدراسة إلى وجود قصور في قيام مؤسسات رياض الأطفال في تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى أطفال الروضة، وتصميم وحدة تفاعلية للأنشطة التربوية وتطبيقها وذلك لمعالجة القصور في المفاهيم التربوية للأمن الفكري وتنميتها لأطفال الروضة.

- دراسة عبدالمطلب (٢٠١٨) والتي هدفت إلى التعرف على واقع الأنشطة الصفية في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم الأمن الفكري ومعوقات ذلك من وجهة نظر المعلمات بمدينة الدمام، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (١٤٠) معلمة في مرحلة رياض الأطفال، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى قائمة بأنواع الأنشطة الصفية المقدمة لطفل الروضة، وأن الأنشطة الصفية لها دور في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم الأمن الفكري، وأن هناك بعض المعوقات التي تعوق إكساب طفل الروضة لبعض مفاهيم الأمن الفكري من وجهة نظر المعلمات بمدينة الدمام.

- دراسة سعدالله (٢٠١٩) والتي هدفت لتوظيف القصة الإلكترونية حركياً لتنمية بعض المهارات الحياتية لدي طفل الروضة من خلال إعداد برنامج قائم علي توظيف القصص الإلكترونية حركياً في تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة وإكساب الطفل بعض المهارات الحياتية المعاصرة، طبقت الدراسة على عينة قوامها (٤٠) طفل وطفلة قسمت الى مجموعتين، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس المهارات الحياتية، برنامج قائم على القصص الإلكترونية، وتوصلت أهم النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء المهارات الحياتية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي

- للمجموعة التجريبية، فعالية توظيف القصص الإلكترونية حركياً في تنمية المهارات الحياتية لدي طفل الروضة.
- دراسة (Duncan, et al. (2019) والتي هدفت التعرف على تأثير حركة مدمجة لمدة ستة أسابيع وتدخل في سرد القصص على الكفاءة الحركية وتسمية المفردات لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة البريطانية، وتم تخصيص ثلاث فصول لمرحلة ما قبل المدرسة لواحد من التدخل المشترك في الحركة ورواية القصص وعددهم (٢٢) طفل، والحركة فقط وعددهم (٢٥) طفل، ورواية القصص فقط وعددهم (٢٧) طفل، أشارت النتائج فعالية الجمع بين الحركة ورواية القصص على الحركة أو رواية القصص وحدها، على كل من الكفاءة الحركية والقدرة اللغوية والتواصلية في مرحلة ما قبل المدرسة.
- دراسة حسام الدين (٢٠٢٢) والتي هدفت بناء برنامج تربية حركية (قصه رقميه) لخفض سلوك التمر لطفل ما قبل المدرسة، وطبق البحث على عينه قوامها (٣٠) طفل وطفلة، وتمثلت أدوات جمع البيانات في اختبار القدرات العقلية للصغار والكبار والذي قامت بإعداده اجلال محمود سرى (١٩٨٨)، استمارة تقويم القصة الرقمية، مقياس سلوك التمر المصور لطفل ما قبل المدرسة، وكانت أهم النتائج ممارسة الأنشطة الحركية تلعب دورا كبيرا في تكوين شخصية الطفل حيث إنها تعلمهم التسامح والتعاون والاحترام والتحلي بالصبر، وكذلك الأمانة والشجاعة والابتعاد عن العادات السلبية، وكذلك إطفاء السلوك العدواني من خلال تعزيز الاتزان الانفعالي. وكذلك وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في خفض سلوك التمر لطفل ما قبل المدرسة لصالح القياس البعدي .
- دراسة عبدالحميد (٢٠٢٢) والتي هدف التعرف على فاعلية برنامج للحركات التعبيرية باستخدام القصة الرقمية على تنمية الوعي الصحي في ظل انتشار فيروس كورونا لدى أطفال الروضة، طبق البحث على عينه أساسية قوامها (٤٠) طفلا وطفلة وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتمثلت مواد البحث في برنامج الحركات التعبيرية باستخدام القصة الرقمية، وأشارت أهم النتائج الي أن برنامج الحركات التعبيرية باستخدام القصص الرقمية ساهم بطريقة إيجابية في اكتساب مفاهيم الوعي الصحي السليمة لدى أطفال المجموعة التجريبية.
- دراسة (al-Hayali (2022) التي هدفت التعرف على دور معلمات رياض الأطفال الحكومية في تعزيز ثقافة الأمن الفكري لدى أطفال رياض الأطفال، حيث ضمت عينة

البحث (١٠٠) معلمة من رياض الأطفال، وأعدت الباحثة مقياسا لثقافة الأمن الفكري بعد مراجعة النظريات والدراسات السابقة حول موضوع بحثها حيث اشتمل المقياس على ثلاثة مجالات، وتوصلت أهم النتائج إلى الدور الكبير الذي يلعبه المعلمون في نشر ثقافة الأمن الفكري لدى الأطفال.

- دراسة (٢٠٢٢) El-Nour , & Margeni , والتي هدفت الدراسة إلى الكشف عن القيم الإيجابية والسلبية الناتجة عن ملاحظة الأطفال لهذه القنوات ومدى تأثيرها على أمنهم الفكري، وتمثلت عينة الدراسة القنوات الفضائية للأطفال Toyor Aljanaa و Spaceton، وأمهات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من ٦ إلى ١٢ سنة الذين يشاهدون قناتي Toyor Aljanaa و Spaceton، وتمثلت أدوات جمع البيانات في استبيانات للأمهات، وأسفرت أهم النتائج: أن نسبة الأطفال الذين يشاهدون برامج الأطفال آخذة في الزيادة، وأن لبرامج الأطفال التي تقدمها هذه القنوات الفضائية أهمية كبيرة في تنمية تفكير الأطفال.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تكوين خلفية نظرية حول مقدمة ومشكلة البحث وتحديد المنهج المستخدم والعينة ومناقشة النتائج وكما تم التعرف على الجوانب التي لم يتطرق لها الباحثين واخضاعها للدراسة والبحث، وتوصلت الباحثة إلى أدوات ومواد المعالجة التجريبية المتمثلة في مقياس الأمن الفكري المصور لطفل الروضة، واختبار الذكاء المصنوفات المتتابعة الملونة لـ Raven، تعديل وتقنين/عماد أحمد حسن على (٢٠١٦)، وتصميم القصص الرقمية، والأنشطة الحركية، كما أنه في ضوء ما توصلت إليه الدراسات أمكن الاستفادة منها في مناقشة وتفسير نتائج البحث الحالي.

إجراءات البحث:

منهج البحث والتصميم التجريبي

اعتمد البحث الحالي على مناهج البحث التالية :

- المنهج الوصفي:

حيث استخدمته الباحثة في استعراض ادبيات البحث، والتعليق على الدراسات السابقة، ورصد درجات الأطفال في مقياس الأمن الفكري.

- المنهج التجريبي:

وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة، لملائمته لهدف وفروض البحث.

مجتمع وعينه البحث

يمثل مجتمع هذا البحث أطفال مدرسة الشهيد/ عبدالرسول السيد عبدالسيد الرسمية لغات التابعة لإدارة قلين التعليمية بكفر الشيخ، خلال العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م والبالغ عددهم (١٣٦) مائة وستة وثلاثون طفل وطفلة، واختيرت منهم عينة قوامها (٧١) واحد وسبعون طفل وطفلة بنسبة مئوية قدرها ٥٢,٢% من حجم المجتمع الأصلي، منهم (٤٤) طفل وطفلة للدراسة الأساسية تم تقسيمهم على مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٢٢) اثنين وعشرون طفل وطفلة بنسبة مئوية ٣٢,٣%، و (٢٧) طفل وطفلة للدراسة الاستطلاعية بنسبة مئوية قدرها ١٩,٩%، وقد اختيرت عينه الدراسة نظراً لأن جميع أفراد العينة مستوى اقتصادي واجتماعي وثقافي متقارب، وتعاون معلمات الروضة مع الباحثة في تطبيق البرنامج، وقامت الباحثة بإجراء التجانس لعينة البحث، لتأكد خلو عينة البحث من عيوب التوزيعات غير الاعتدالية للمتغيرات التي تؤثر على نتائج البحث (السن، الذكاء، مقياس الأمن الفكري)، جدول (١) يوضح ذلك :

جدول (١)

المتوسط والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء في متغيرات البحث ن=٤٤

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
العمر الزمني	سنة/شهر	٥,٦٦	٠,٤٦٢	٦,٠٠	٠,٤٣٧-
الذكاء	درجة	٢٠,٥٢	٣,٧٠٧	٢٠,٥٠	٠,٧٨٠
ابعاد مقياس الأمن الفكري	الولاء الوطني	٢,٢٧	١,٢٤٦	٢,٠٠	٠,٣٥٩
	التسامح والتعايش مع الآخرين	٣,٠٩	١,٥٣٧	٣,٠٠	٠,٠٧٩-
	الحوار وتقبل الخلاف	٢,٥٠	١,٠٦٧	٢,٠٠	٠,٠٦٠-
التفكير الناقد	درجة	٣,٠٩	١,١١٧	٣,٠٠	٠,٢٩١-
المجموع الكلي للمقياس	درجة	١٠,٩٥	٢,٤٦٨	١٠,٠٠	٠,٢٣٩

يتضح من جدول (١) أن معامل الالتواء لعينة البحث في جميع المتغيرات قيد البحث تراوحت ما بين (-٠,٠٦٠ : ٠,٧٨٠) أي جاءت ما بين (+٣، -٣) مما يدل على تجانس عينة البحث.

مواد وأدوات المعالجة التجريبية:

١- مواد المعالجة التجريبية:

التصميم التعليمي للقصص الرقمية:

بعد الاطلاع على العديد من نماذج التصميم الإلكتروني في أدبيات تكنولوجيا تبنّت الباحثة نموذج التصميم التعميمي ADDIE، حيث يعد من أشهر نماذج التصميم التعليمي الذي يتميز ببساطته وسهولة تطويعه، وأن معظم نماذج التصميم التعليمية الحالية، أشكال مختلفة

من نموذج ADDIE، كما أثبتت العديد من الدراسات فعاليته في تصميم وإنتاج القصص الرقمية واستخدمته دراسة الشافعي وعلى (٢٠١٩)، ودراسة حسام الدين (٢٠٢٢)، ويتكون هذا النموذج من خمس مراحل أساسية هي مرحلة (التحليل Analysis - التصميم Desing - الإنتاج والتطوير Development - التنفيذ Implementation - التقييم Evaluation)، واعتمدت الباحثة على هذه المراحل في بناء القصص الرقمية، وذلك على النحو التالي :

أولاً: مرحلة التحليل

في هذه المرحلة تم تحديد خصائص أطفال المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال K.G2 المرحلة العمرية من (٥,٩ - ٦,١١) سنوات حيث يمتلك أطفال هذه المرحلة مجموعه من الصفات الجسمية والاجتماعية والعقلية والانفعالية والتي تم مراعاتها عند اختيار القصص الرقمية، وتحليل الحاجات التعليمية والتي تمثلت في الحاجة إلى تعزيز الأمن الفكري من خلال تنمية الولاء الوطني، والتسامح والتعايش مع الآخرين، الحوار وتقبل الخلاف مع الآخرين، تنمية التفكير الناقد، كما تم تحليل الموارد في بيئة التعلم وتم التعرف على الامكانيات المتاحة بالروضة والتي تمثلت في جهاز كمبيوتر، والذي تم من خلاله تقديم القصص الرقمية للأطفال.

ثانياً: مرحلة التصميم

قامت الباحثة بتحديد الهدف العام من استخدام القصص الرقمية وهو تنمية الولاء الوطني، والتسامح والتعايش مع الآخرين، والحوار وتقبل الخلاف والتفكير الناقد بما يعزز الأمن الفكري لدى طفل ما قبل المدرسة، والذي تفرع منه مجموعة من الأهداف السلوكية والتي تم التوصل إليها في ضوء الاحتياجات التعليمية، كما تم تحديد محتوى القصص الرقمية المتمثل في عناصر المحتوى الذي يحقق الأهداف التعليمية المرتبطة بأبعاد الأمن الفكري المتمثلة في: الانتماء الوطني، والتسامح والتعايش مع الآخرين، الحوار وتقبل الخلاف مع الآخرين، التفكير الناقد، وتحديد استراتيجيات التعلم والتعلم والتي تمثلت في المناقشة والحوار، العصف الذهني، حل المشكلات، لعب الأدوار، الاستكشاف الحركي، لعب الأدوار، المناقشة والحوار، القصة الحركية، وتحديد نمط التعلم حيث يمكن استخدام القصص الرقمية إما في مجموعات كبيرة، وبشكل فردي مستقل.

ثالثاً: مرحلة الإنتاج والتطوير

تم إنتاج القصة وفق مجموعة من الخطوات تمثلت في : تحديد مجالات القصص والتي تراوحت ما بين (ثقافية - وطنية)، وتم تحديد الإطار العام لموضوع القصة، وكتابة

النصوص، وإعداد السيناريو، مرحلة الحصول على الوسائط والمصادر سواء من خلال الكمبيوتر الشخصي، أو الانترنت، وتم إنتاج القصص الرقمية باستخدام برنامج Cartoon animatoor4 كما استعانت الباحثة ببعض القصص الرقمية الجاهزة من خلال اليوتيوب YouTube وقد راعت الباحثة أن تكون القصص مناسبة لأهداف البحث وتم مراجعتها، واختيار الصور والخلفيات التي ترتبط بالأحدث مع مراعاة أن تتسم بالبساطة والوضوح، بالنسبة للأصوات تم مراعاة مناسبة الأصوات مع شخصيات القصة، وضوح الصوت، تزامن الأصوات مع الحركة والعرض، وتم إجراءات المعالجة الأولية لها، للتأكد من خلوها من أي مشاكل فنية.

رابعاً : مرحلة التنفيذ

يتم تطبيق القصص الرقمية على عينة البحث التجريبية في غرفة الصف نظراً لتوافر جهاز كمبيوتر وسماعات، وتم تهيئة الظروف المناسبة.

خامساً :مرحلة التقويم

في هذه المرحلة يتم قياس كفاءة وفعالية التعلم، ويتم ذلك بشكل مستمر في مراحل عملية التصميم التعليمي، للتأكد من مناسبتها وملائمتها لتحقيق هدف البحث.

١- أدوات البحث:

مقياس الأمن الفكري المصور لطفل ما قبل المدرسة (إعداد/ الباحثة)

يتكون المقياس من ٢٤ أربعة وعشرون موقف مصورة يتناول أبعاد الأمن الفكري يلي كل بعد ٦ ست أسئلة، وقد مر المقياس بعدة خطوات على النحو التالي :

الهدف من المقياس :

قياس الأمن الفكري لدى أطفال ما قبل المدرسة.

خطوات إعداد المقياس :

- مصادر اشتقاق أبعاد المقياس: قامت الباحثة بإجراء مسح شامل للدراسات والبحوث والمراجع العلمية في الأمن الفكري وما تضمنته من مقاييس منها : دراسة جادالله (٢٠١٨)، ودراسة المعمرية (٢٠١٨)، دراسة سعيد وعيد (٢٠١٨)، ودراسة العذيفي (٢٠٢٠)، دراسة ناصف (٢٠٢٠)، Embaby & Thuwainy, (2017)،

- تحديد محاور المقياس : الأمن الفكري مفهوم متعدد الأبعاد، تتحدد أبعاده على حسب المرجعية العلمية للبحث، وعليه قامت الباحثة بتحديد أربع أبعاد للأمن الفكري أكثر شمولية ولمناسبة لقياس المفهوم لدى طفل ما قبل المدرسة، وتم وضع تعريف إجرائي للأمن الفكري

ولكل بعد من الأبعاد وهي (الولاء الوطني - التسامح والتعايش مع الآخرين_ الحوار وتقبل الخلاف - التفكير الناقد).

- الصورة المبدئية للمقياس : قامت الباحثة بترجمة كل بعد إلى مجموعة من الصور تناسب طفل ما قبل المدرسة، وقد اشتمل المقياس في صورته المبدئية على (24) أربعة عشرون عبارة أسفل كل عبارة ثلاث صور، صورة صحيحة، و اثنتين خطأ، وتم عرضه على (٩) تسع من الخبراء المتخصصين من الخبراء المتخصصين في رياض الأطفال، المناهج وطرق التدريس، وأصول التربية، وعلم النفس، والتربية الرياضية ملحق (١) لإبداء الرأي حول وضوحها وارتباطها بالبعد، ومناسبتها لأطفال ما قبل المدرسة، وقد أسفرت آراء الخبراء على تعديل صياغة بعض العبارات، تم الاتفاق بنسبه ١٠٠%.
- تقدير الدرجات وتصحيح المقياس : لتصحيح المقياس تم إعطاء (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة، (صفر) للإجابة الخطأ، وبذلك تكون الدرجة الكلية للحد الأعلى (٢٤) أربعة وعشرون درجة، والحد الأدنى (صفر).

المعاملات العلمية للمقياس :

١- معامل الصدق :

لحساب صدق المقياس استخدمت الباحثتين الطرق التالية :

الصدق الظاهري:

تم عرض المقياس على عدد (٩) تسعة من الخبراء المتخصصين في مجال رياض الأطفال، المناهج وطرق التدريس، وأصول التربية، وعلم النفس، والتربية الرياضية للتأكد من مدى صلاحية المقياس وصلاحية كل عبارة والصورة التي تعبر عنها، وقد وافق الخبراء على صلاحية المقياس لقياس ما وضع من أجله.

الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

تم حساب صدق المقياس بطريقة المقارنة الطرفية، وذلك للتحقق من القدرة التمييزية للمقياس، وذلك بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية، وتم ترتيب درجاتهم ترتيباً تنازلياً، وأخذت نسبه قدرها (٣٣%) من الأطفال ذوى الدرجات العليا، و(٣٣%) من الأطفال ذوى الدرجات الدنيا في مقياس الأمن الفكري، وتم حساب دالة الفروق باستخدام اختبار(ت) للعينات المستقلة، جدول(٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

دلالة الفروق بين الفئة العليا والفئة الدنيا في مقياس الأمن الفكري

Sig	قيمة ت	ف	الفئة الدنيا ن=٩		الفئة العليا ن=٩		المقياس
			ع±	س	ع±	س	
			٠,٠٠٠	١٠,٧٥	٣,٣٨	٠,٨٦٦	
٠,٠٠٠	١٤,٠٠	٠,٢٩	٠,٦٦٧	٠,٧٨	٠,٥٠٠	٤,٦٦	التسامح والتعايش مع الآخرين
٠,٠٠٠	١٢,١٦	١,٠٦	٠,٥٢٧	٠,٥٦	٠,٨٦٦	٤,٦٧	الحوار وتقبل الخلاف
٠,٠٠٠	١٤,٣٦	٠,٨١	٠,٥٢٧	٠,٤٤	٠,٧٠٧	٤,٦٧	التفكير الناقد
٠,٠٠٠	١٠,٤٨	٠,١٠	١,٩٠٠	٦,٥٥	١,٨٧٨	١٥,٨٨	الدرجة الكلية للمقياس

يتضح من جدول (٢) وجود فروق دالة إحصائية بين الفئة العليا والدنيا عند مستوى (٠,٠٥) مما يشير إلى التمايز بين الأطفال وبذلك يكون المقياس صادقاً.
٢- معامل الثبات :

تم التأكد من الثبات الداخلي لاختبار مقياس الأمن الفكري بحساب معامل الثبات ألفا كرونباخ، وذلك باستخدام الحزم الإحصائية لبرنامج (SPSS ٧.٢٢)، وجدول (٣) يوضح نتائج قياس الثبات الإحصائي.

جدول (٣)

معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ ن=٢٧

معامل ألفا كرونباخ	مقياس الأمن الفكري
٠,٧٥٢	الولاء الوطني
٠,٧٣٢	التسامح والتعايش مع الآخرين
٠,٧١٩	الحوار وتقبل الخلاف
٠,٧٢٧	التفكير الناقد
٠,٧٣٤	الدرجة الكلية للمقياس

يتضح من جدول (٣) أن معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس تراوحت ما بين (٠,٧١٩-٠,٧٥٢)، كما بلغ معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل (٠,٧٣٤) مما يشير إلى ثبات مقياس الأمن الفكري.

٣- حساب الاتساق الداخلي للمقياس :

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل موقف والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (٤) (٥) يوضح ذلك.

جدول (٤)

معامل الارتباط بين درجة كل موقف والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه ن = ٢٧

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠,٧٠٥	١٩	**٠,٦٩٠	١٣	**٠,٨٤٥	٧	**٠,٨٢٢	١
**٠,٦٥٢	٢٠	**٠,٧٠١	١٤	**٠,٨٦٩	٨	**٠,٥٤٣	٢
**٠,٥٦٩	٢١	**٠,٥٨٩	١٥	**٠,٥٥٩	٩	**٠,٦٨٥	٣
**٠,٧٧٧	٢٢	**٠,٦٦٠	١٦	**٠,٤٩٠	١٠	**٠,٧٤٣	٤
**٠,٥٤٨	٢٣	**٠,٥١٤	١٧	**٠,٦٣١	١١	**٠,٦٥١	٥
**٠,٦٤٦	٢٤	**٠,٧١٢	١٨	**٠,٤٩٥	١٢	**٠,٥٣٥	٦

يتضح من جدول (٤) أن معامل الارتباط بين درجة كل موقف والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه تراوحت ما بين (٠,٤٩٠-٠,٨٦٩) وهي معاملات دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

جدول (٥)

معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

Sig	معامل الارتباط	الأبعاد
٠,٠٠١	**٠,٦١٥	الولاء الوطني
٠,٠٠٠	**٠,٦٩٢	التسامح والتعايش مع الآخرين
٠,٠١٠	**٠,٤٨٨	الحوار وتقبل الخلاف
٠,٠٠٧	**٠,٥٠٨	التفكير الناقد

يتضح من جدول (٥) أن معامل الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (٠,٤٨٨ - ٠,٦٩٢) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

- **تحديد زمن المقياس** : تم تحديد زمن المقياس كما يلي :

الزمن الذي استغرقه أول طفل + الزمن الذي استغرقه آخر طفل

٢

وبذلك يكون زمن المقياس (٢٠) دقيقة.

- **الصورة النهائية للمقياس**: تم اجراء التعديلات التي أشار اليها السادة المحكمين، أصبح المقياس صالحاً للتطبيق في صورته النهائية كالتالي: اشتمل المقياس في جملة على (٤) أربع أبعاد، وتعريف إجرائي لها، ملحق (٢)، ووضع لكل بعد (٦) مواقف، أسفل كل موقف ثلاث صور وتوضيح لها، علي أن يتم الإجابة عليها بوضع علامة (٧) أسفل الصورة التي توضح السلوك الذي يقوم به الطفل، وتم عرض المقياس في صورته النهائية على الخبراء وقد اتفقوا بنسبة (١٠٠%) على صالحية المقياس.

الدراسة الاستطلاعية :

قامت الباحثة بالدراسة الاستطلاعية في الفترة من يوم الاثنين ٣/١٠/٢٠٢٢ حتى الأربعاء ٥/١٠/٢٠٢٢ على عينة من أطفال مدرسة الشهيد عبدالرسول السيد الرسمية لغات بإدارة قلين التعليمية، والبالغ عددهم (٢٧) طفلاً وطفله وهم من داخل المجتمع الأصلي ومن خارج عينة البحث الأساسية وذلك للتأكد من لتحديد الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، تجريب وحدة من البرنامج المقترح، واختيار المساعدين وتدريبهم.

اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لـRaven، تعديل وتقنين/ عماد أحمد حسن على، ملحق (٣)

أعد الاختبار Raven وقد أعاد تعديله وتقنيه عماد أحمد حسن على (٢٠١٦)، ويعد هذا الاختبار من الاختبارات غير اللفظية المتحررة من قيود أثر الثقافة لقياس الذكاء وهو مجرد مجموعة من الرسوم الزخرفية (التصميمات) يتكون من ثلاث أقسام متدرجة الصعوبة هي (أ، أب، ب) يشمل كل قسم (١٢) بندا أي يحتوى الاختبار على (٣٦) مصفوفة أو تصميم أحد أجزائه ناقصاً وعلى الفرد أن يختار الجزء الناقص من بين (٦) بدائل معطاه، وتم حساب ثبات الاختبار على العينات المصرية باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون، وقد بلغت قيمتها ٠,٨٥ وهي قيمة مقبولة للثبات.

خطوات إجراء التجربة:

القياسات القبليّة :

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبليّة للمتغيرات قيد البحث يوم الأربعاء، الأحد الموافق ٥، ٩ / ١٠ / ٢٠٢٢، وذلك للوقوف على تكافؤ مجموعتي البحث في: السن - مستوى الذكاء - مقياس الأمن الفكري قيد البحث، جدول (٦) ويوضح ذلك.

جدول (٦)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبيّة والضابطة في متغيرات البحث $n=44$

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن=٢٢		المجموعة الضابطة ن=٢٢		ف	ت	مستوى الدلالة
	ع±	م	ع±	م			
العمر الزمني	٥,٦٩	٥,٦٤	٥,٤٧٩	٥,٦٤	١,٠٥٠	٠,٣٣٥	٠,٣١٢
الذكاء	٢١,٠٠	٢٠,٠٤	٣,٦٣١	٢٠,٠٤	٠,٠٠٨	٠,٨٥١	٠,٩٣٠
الولاء الوطني	٢,٤٥	٢,٠٩	١,٢٦٩	٢,٠٩	٠,٢٠٨	٠,٩٦٧	٠,٦٥١
التسامح والتعايش مع الآخرين	٣,١٨	١,٦٢٢	١,٤٨٠	٣,٠٠	١,٣٤٣	٠,٣٨٨	٠,٢٥٣
الحوار وتقبل الخلاف	٢,٢٧	٠,٨٢٧	١,٢٤١	٢,٧٣	٢,٦٢٤	١,٤٢٩	٠,١١٣
التفكير الناقد	٣,١٤	١,٢٤٦	٠,٩٩٩	٣,٠٥	١,٦٨٠	٠,٢٦٧	٠,٢٠٢
- المجموع الكلي للمقياس	١١,٠٥	٢,٦٤٥	١٠,٨٦	٢,٣٣٦	١,٩٣٢	٠,٢٤٢	٠,١٧٢

يتضح من جدول (٦) عدم وجود فرق دال احصائياً بين متوسطى القياسات القبليّة في متغيرات البحث لدى المجموعتين التجريبيّة والضابطة، وجاء مستوى الدلالة لجميع المتغيرات أكبر من (٠,٠٥) وهذا يعنى أن هناك تجانس بين تباين المجموعتين التجريبيّة والضابطة، مما يدل على تكافؤهما في متغيرات البحث.

تنفيذ التجربة :

تم تطبيق البرنامج على أطفال الدراسة الأساسية قيد البحث خلال الفترة من الأحد ٩/١٠/٢٠٢٢، حتى الخميس ١٧/١١/٢٠٢٢ لمدة (٦) ست أسابيع بواقع (٣) ثلاث أنشطة أسبوعياً، أيام (الأحد - الاثنين - الخميس) بإجمالى (١٨) ثمانية عشر نشاط، زمن الدرس (٦٠) ستون دقيقة، وقد تتضمن التجربة التي تم تنفيذها مع المجموعة التجريبيّة على مايلى :

- القصص الرقمية : يتم عرض القصص الرقمية على الأطفال في غرفة الفصل عبر جهاز الحاسب الألى قبل النشاط الحركي.

- الأنشطة الحركية : يتم توظيف القصص الرقمية حركيًا، وممارسة أنشطة استكشافية، والعباب بأدوات صغيرة تتضمن المهارات الأساسية الانتقالية وغير الانتقالية (المشي، الجري، الحجل، الزحلق، الدوران، الوثب، الشد، الدفع، الرمي، الاستقبال، الركل)، وأنشطة إيقاعية تعبيرية، قائمة على أحداث القصص الرقمية التي تضمنت العديد من القيم مثل الولاء للوطن، التسامح والتعايش مع الآخرين، أداب الحوار وتقبل الاختلاف، بالإضافة إلى أنها وسيط جيد لتنمية التفكير الناقد للأطفال، ملحق(٤).

القياس البعدي :

بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج تم إجراء القياس البعدي على أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس الأمن الفكري قيد البحث وذلك يومي الأحد الموافق ٢٠٢٢/١١/٢٠م، وقد تم إجراء القياس على نحو ما تم إجراؤه في القياس القبلي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث الحالي:

قامت الباحثة بالمعالجة الإحصائية للبيانات، وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصاء للعلوم الاجتماعية SPSS ، وذلك للتحقق من صدق وثبات المقاييس، وصحة فروض البحث، وذلك من خلال الأساليب الإحصائية التالية: اختبار (ت) (t-test) لدلالة الفرق بين متوسطي عينتين مرتبطتين، ومستقلتين، حجم الأثر (مربع إيتا η^2)، وكوهين، معامل الثبات الفا كرونباخ، معامل الارتباط لبيرسون.

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

بعد أن الانتهاء من تطبيق التجربة ورصد درجات الأطفال في مقياس الأمن الفكري، تمهيداً لتحليل البيانات إلى الدلالات الإحصائية التي يمكن من خلالها اختبار صحة فروض البحث، تستعرض الباحثة نتائج البحث على النحو التالي :

أولاً: عرض نتائج الفرض الأول ومناقشتها وتفسيرها، والذي ينص على: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الأمن الفكري لصالح المجموعة التجريبية؛ وللتحقق من صحة الفرض الأول استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، من خلال البرنامج الإحصائي (Spss)، وتتلخص نتائج المعالجة الإحصائية في الجدول التالي :

جدول (٧)

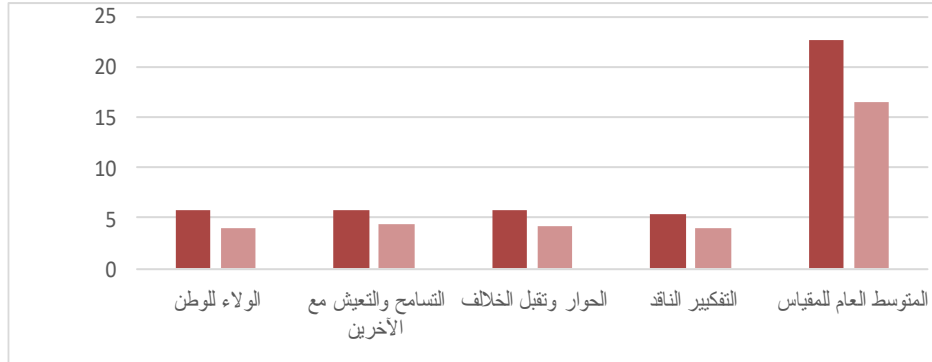
دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي

على مقياس الأمن الفكري ن = ٤٤

حجم الأثر	مربع ايتا η^2	مستوى الدلالة	ف	ت	Df	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		مقياس الأمن الفكري
						ع±	م	ع±	م	
كبير جداً	٠,٥٩٧	٠,٠٠١	١٣,٥٨	٧,٨٨	٤٢	١,٠٦٤	٣,٩١	٠,٣٩٥	٥,٨٢	الولاء الوطني
	٠,٥١٥	٠,٠٠٠	١٧,١٥	٦,٦٩		٠,٩٠٨	٤,٤١	٠,٤٦٨	٥,٨٦	التسامح والتعايش مع الآخرين
	٠,٣٦٣	٠,٠٠٢	١٠,٤٩	٤,٨٩		١,٤٢٤	٤,١٤	٠,٥٥٠	٥,٧٣	الحوار وتقبل الخلاف
	٠,٢٩٩	٠,٠٢٧	٥,٢٣	٤,٢٤		١,٢٥٢	٤,٠٥	٠,٦٤٦	٥,٣٢	التفكير الناقد
	٠,٦٤٧	٠,٠٠٠	528,3	٨,٧٩		٣,١٨٨	١٦,٥٠	٠,٩٣٥	٢٢,٧٣	المتوسط العام للمقياس

(*) دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يتضح من جدول (٧) أن قيمة (ت) المحسوبة تراوحت ما بين (٤,٢٤ : ٧,٨٨) لأبعاد مقياس الأمن الفكري، وللمقياس ككل قد بلغت (٨,٧٩)، وبحساب حجم الأثر قد بلغت قيمة ايتا η^2 (٠,٦٤) بحجم تأثير (كبير جداً) وهي نسبة أكبر من (٠,١٤ < η^2) مما يدل على التأثير الايجابي لاستخدام القصص الرقمية كمدخل للأنشطة الحركية لتعزيز الأمن الفكري لدى أطفال المجموعة التجريبية، ويمكن توضيح دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الأمن الفكري من خلال الشكل البياني التالي:



شكل (١)

متوسطي القياس البعدي للمجموعتين (التجريبية-الضابطة) في مقياس الأمن الفكري تشير نتائج جدول (٧)، وشكل (١) إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الأمن الفكري لصالح المجموعة التجريبية.

ويتفق هذا مع دراسة محمد (٢٠١٨) التي أشارت إلى تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في القياسات البعدية لأبعاد الأمن الفكري، ودراسة عبدالحميد (٢٠٢٢) التي أشارت إلى تفوق أطفال المجموعة التجريبية التي خضعت لبرنامج الحركات التعبيرية باستخدام القصة الرقمية على أطفال المجموعة الضابطة، ودراسة سعدالله (٢٠١٩) التي أشارت فعالية توظيف القصص الإلكترونية حركياً في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، ودراسة Duncan, Cunningham & Eyre (2019) التي أشارت إلى فعالية الجمع بين الحركة ورواية القصص على كل من الكفاءة الحركية والقدرة التواصلية في مرحلة ما قبل المدرسة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن القصص الرقمية تجمع بين العديد من المؤثرات كالصوت، والحركة، والموسيقى، والصور، الألوان الزاهية، الأسلوب الروائي الممتع والشيق والمثير، بما يؤدي إلى جذب انتباه الأطفال نحو موضوع القصة والتفاعل معها بسعادة ومرح، والسماح لهم بالتفكير الناقد والتحليل استنباط المعاني من أحداث القصة، والتعبير عن آرائهم في ضوء السرد والحوار في القصة، كما أن التعبير عن أحداث القصة حركياً يشجع ميل الأطفال الفطري للحركة والنشاط وكان لها دور في تعزيز أبعاد الأمن الفكري لدى طفل الروضة، وذلك في جو آمن وبيئة محفزة ذلك باستخدام كلمات مشجعة مثيرة للحركة والنشاط.

وفى هذا الصدد يذكر Preradovic, Lesin, & Boras (2016) أن القصص الرقمية من الأساليب المستخدمة في تربية وتعليم الطفل ولها قدرة على جذب انتباهه والاستحواد على تركيزه، وتشتق قوتها من خلال الجمع بين الصور والموسيقى والحركة والصوت والأسلوب الروائي معاً، وكذلك من خلال إضفاء الألوان الزاهية على النصوص، ويضيف (2021) Rahiem أن القصص الرقمية طريقة تدريس ومصدر تعليمي يقدم بعدة طرق مبتكرة على جميع مستويات التعليم، ويشير (2020) Krogh&Morehouse إلى أن تعلم الأطفال يتحقق بشكل أفضل عندما توفر لهم فرص الانخراط في الحركة سواء بشكل رسمي من خلال المواد الأكاديمية، أو غير الرسمية خلال فترات اللعب الحر، وبهذا يكون تحقق الفرض الأول للبحث: "توجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الأمن الفكري لصالح القياس البعدي.

٢- نتائج الفرض الثانى ومناقشتها وتفسيرها، والذي ينص على: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الأمن الفكري لصالح القياس البعدي"، وللتحقق من صحة الفرض الأول تم استخدام اختبار (ت) (t-test) لعينتين مرتبطتين، والنتائج يوضحها:

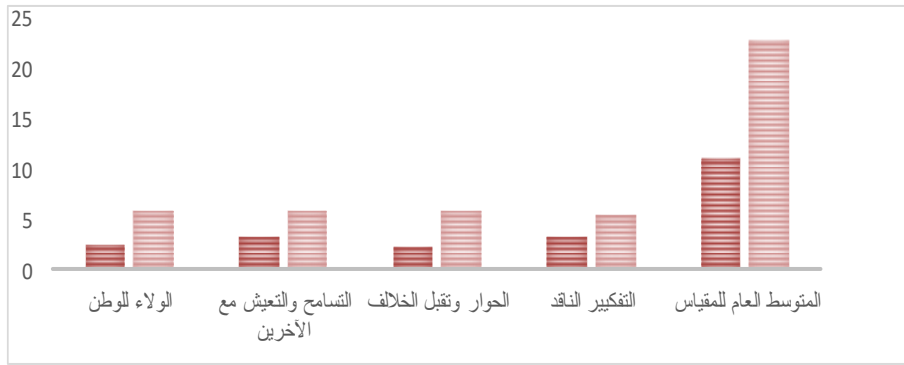
جدول (٧)

دلالة الفرق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الأمن الفكري ن=٢٢

حجم الأثر	قيمة d (كوهين)	قيمة (ت)	df	فروق المتوسطات	القياس البعدي		القياس القبلي		مقياس الأمن الفكري
					ع±	س	ع±	س	
كبير جدا	٢,٦٠	١٢,٢٠٥	٢١	٣,٣٦٤	٠,٣٩٥	٥,٨٢	١,٢٢٤	٢,٤٥	الولاء الوطني
	١,٦٩١	٧,٩٣٥		٢,٦٨٢	٠,٤٦٨	٥,٨٦	١,٦٢٢	٣,١٨	التسامح والتعايش مع الآخرين
	٤,٦٨	٢١,٩٣٩		٣,٤٦٤	٠,٥٥٠	٥,٧٣	٠,٨٢٧	٢,٢٧	الحوار وتقبل الخلاف
	١,٧٨	٨,٣٨٦		٢,١٨٢	٠,٦٤٦	٥,٣٢	١,٢٤٦	٣,١٤	التفكير الناقد
	٤,٦٤	٢١,٧٩١		١١,٦٨٢	٠,٩٣٥	٢٢,٧٣	٢,٦٤٥	١١,٠٥	المتوسط العام للمقياس

(* دالة عند مستوى ٠,٠٥)

يتضح من جدول (٧) أن قيمة (ت) دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) حيث أن قيمة (ت) المحسوبة لأبعاد الأمن الفكري تراوحت ما بين (٧,٩٤-٢١,٩٤)، وللمقياس ككل قد بلغت (٢١,٨٠) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وأن هذا الفرق دال احصائياً لصالح القياس البعدي؛ وبحساب حجم الأثر وجد أنه (٤,٦٤) وهو قيمة أكبر من القيمة المرجعية لحجم التأثير الكبير جداً (٠,٨)، ويمكن تمثيل متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية من خلال الشكل البياني التالي:



شكل (٢)

متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الأمن الفكري

يتضح من نتائج جدول (٨)، وشكل (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على أبعاد مقياس الأمن الفكري، وهذا يتفق مع دراسة الضرمان (٢٠١٧) الدوسري (٢٠١٧)، (٢٠١٧) Alqahtani، القحطاني (٢٠١٨)، اللوزي (٢٠١٨)، شاذلي (٢٠١٨)، الجباري (٢٠١٩)، حسنين (٢٠٢٠)، عبدالغني (٢٠٢١) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على أبعاد مقياس الأمن الفكري، ويتفق أيضا مع ما أشارت إليه دراسة Loniza & Mustafa (2018) أن السرد القصص الرقمي أحد الأدوات في تحسين مهارة الاستماع، ودراسة O'Byrne et al. (2018) التي أشارت إلى دور القصص الرقمية في تنمية مهارات التفكير العليا مع تقوية الروابط الاجتماعية، وتطوير مهارات الاتصال، والتنمية الاجتماعية والعاطفية في مرحلة الطفولة المبكرة، ودراسة Del-Moral-Pérez et al. (2019) التي أشارت أن القصص الرقمية تنشط بشكل كبير مهارات التعبير والتواصل لدى أطفال المدارس، لأنها توفر لهم بيئات مناسبة لاكتساب الكفاءات والقدرات المتعلقة بالقصة، ودراسة أمين ومحمد (٢٠٢٢) التي أوضحت أن القصص الرقمية توفر جواً للتفكير، وتساهم

في غرس الأخلاق الحميدة والقيم الايجابية لدى الأطفال، والبعد عن السلوكيات الخاطئة، ودراسة حسام الدين (٢٠٢٢) التي أشارت أن ممارسة الأنشطة الحركية تلعب دورا كبيرا في تكوين شخصية الطفل حيث إنها تعلمهم التسامح والتعاون والاحترام والتحلي بالصبر، والابتعاد عن العادات السلبية.

وتعزو الباحثة ذلك إلى القصص الرقمية التي تضمنت أحداثها على قيم التسامح والتعايش مع الآخرين، وآداب الحوار وقبول الاختلاف، والولاء للوطن، والتفكير الناقد قد تم توظيفها حركيًا من خلال أنشطة حركية متنوعة تمثلت في (الألعاب الغنائية- والحركات التعبيرية - ولعب الأدوار لتمثيل أحداث القصص الرقمية) وتمت ذلك في بيئة تعليمية تفاعلية نشطة ينخرط فيها الأطفال بشكل إيجابي، تؤمن لهم الفرص لتدريبهم على آداب الحوار وما يتضمنه من حسن الاستماع، التفكير قبل النطق، والانتباه للغة الجسد، والاحترام، واتخاذ قرارات مدروسة من خلال فهم المعلومات وتفسيرها وتحليلها تحليلًا منطقيًا، والتخمين والاستكشاف والاستنتاج والتقييم الذي بدوره ينمي التفكير الناقد للطفل، وحثهم على الاعتزاز بالوطن وتنمي قيم الولاء والانتماء وثقافة التسامح والاعتذار، وفي هذا الصدد يذكر (Fokides, 2016) أن القصة الرقمية تساعد الأطفال على ترسيخ المبادئ المختلفة و تساهم في تعزيز التفكير النقدي والقدرة على التحليل وتلخيص المعلومات المختلفة، ومن ثم خلق بيئة تعليمية ممتعة وشيقة للطفل، وتشير طلبة (٢٠١٢) أن الأنشطة الحركية المناسبة لطفل ما قبل المدرسة تتيح لهم فرص التعبير بالحركة لحل المشكلات المتنوعة ومن ثم اكتساب العديد من الخبرات المتنوعة، وتضيف الحريري (٢٠١٣، ص ٣٢) أن الأنشطة الحركية تساعد على التطبيع الاجتماعي بحيث يدفعه إلى احترام الآخر وقبول العمل الجماعي المشترك، وبهذا يكون قد تحقق الفرض الثاني للبحث "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الأمن الفكري لصالح القياس البعدي".

الاستخلاصات :

في ضوء هدف البحث وفروضة، ما تم من إجراءات ومعالجات إحصائية، وتفسير النتائج، استخلصت الباحثة الى ما يلي :

١- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الأمن الفكري لصالح المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى على مقياس الأمن الفكرى لصالح القياس البعدى.

توصيات البحث :

في ضوء ما أظهرت نتائج البحث وفى حدود العينة توصى الباحثة بما يلي :

- ١- توجيه اهتمام القائمين والعاملين بالمجال والتربوي التعليمي بضرورة الاهتمام بتعزيز الأمن الفكرى ودمجهم بمنهاج رياض الأطفال.
- ٢- تطوير برامج إعداد معلمة رياض الأطفال ليتضمن إنتاج القصص الرقمية لطفل الروضة، وتدعيم الأمن الفكرى داخل المناهج على اعتبار أن الخريجات مسئولية عن تعليم جيل من الأطفال.
- ٣- الاستفادة من القصص الرقمية والأنشطة الحركية لتعزيز الأمن الفكرى لدى طفل الروضة.
- ٤- تدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام استراتيجيات التعلم الإلكتروني لتنمية المفاهيم والمهارات وغرس القيم وترسيخ الأمن الفكرى لدى طفل الروضة.
- ٥- إجراء المزيد من الأبحاث العلمية لتعزيز الأمن الفكرى باستخدام القصص الرقمية والأنشطة الحركية لفئات مختلفة من الأطفال (الأحداث، وذوى الاحتياجات الخاصة، الأيتام).

مقترحات البحث :

تقترح الباحثة الدراسات التالية :

- ١- دور مناهج التربية الرياضية في تعزيز الأمن الفكرى لدى طفل الروضة.
- ٢- تطوير محتوى منهج التربية الرياضية فى رياض الأطفال لتثبيت دعائم الأمن الفكرى لدى طفل الروضة.
- ٣- قصة الرقمية كمدخل لتنمية المهارات الحركية لطفل الروضة.

((المراجع))

أولاً: المراجع الأجنبية

- ١- أبو زيد، سها حلمي (٢٠١٨): إسهامات الأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكرى لدى جماعات الشباب الجامعي. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، ١ (٤٦)، ١٥٤ - ٢١١.

- ٢- إسماعيل، على سيد (٢٠١٩): مواقع التواصل الاجتماعي: بين التصرفات المرفوضة والاخلاقيات المفروضة. القاهرة. دار التعليم الجامعي.
- ٣- أمين، عبد الحميد حسن حاج، محمد، منصور بانقا حجر (٢٠٢٢): فاعلية القصة الرقمية في تنمية القيم الروحية لدى أطفال الروضة. مجلة العلوم التربوية والإنساني، (١١) ٨٨-٩٩.
- ٤- جاد الله، السيد حسن البساطي السيد (٢٠١٨): برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بالأمن الفكري. مجلة الخدمة الاجتماعية، (٥٩)، ٢٤٠-٢٨٢.
- ٥- الجباري، موسى يحيى، عبابنة، صالح أحمد أمين (٢٠١٩): أثر توظيف اللوحات الإلكترونية في توطين الأمن الفكري والانضباط الذاتي لدى طلاب الصف الأول متوسط بمحافظة القريات في المملكة العربية السعودية. المجلة التربوية الأردنية، ٤(٤)، ١٦٧-١٩٠.
- ٦- الحريري، رافدة (٢٠١٣): قضايا معاصرة في تربية طفل ما قبل المدرسة. عمان. دار المناهج للنشر والتوزيع.
- ٧- حسام الدين، نهال عادل أحمد (٢٠٢٢): القصة الرقمية كمدخل لبرنامج تربية حركية لخفض سلوك التمر لطفل ما قبل المدرسة. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، (٩٤)، ٤٦-٧٣.
- ٨- حسنين، عبير عبدالمنعم فيصل (٢٠٢٠): فاعلية دمج مفاهيم الأمن الفكري في منهج علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية لتعزيز الهوية الوطنية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (١٢٤)، ١١-٣٣.
- ٩- حماد، نهلة محمد علي (٢٠١٦): تربية طفل ما قبل المدرسة في ضوء التحديات الأمنية والفكر المنحرف في المملكة العربية السعودية. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد، (٩)، ٤٢٩-٤٩٥.
- ١٠- خليل، حسن محمد علي (٢٠١٦): دور الإعلام التربوي الحالي والمأمول في تحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي النشاط الإعلامي: دراسة مقارنة بين عينة من مشرفي النشاط الإعلامي بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية وأخرى بجمهورية مصر العربية. مجلة دراسات الطفولة، ١٩(٧٠)، ١-٢٠.

- ١١- خميس، سماح رمضان مصطفى (٢٠٢٠): دور نمط القيادة الإبداعية في تحقيق أبعاد الأمن الفكري لدى معلمات رياض الأطفال. مجلة كلية رياض الأطفال، (١٦)، ٦٩٤ - ٨٢٣.
- ١٢- الدريويش، أحمد بن عبدالله، عبد العليم، رجاء علي (٢٠١٧): المستحدثات التكنولوجية والتجديد التربوي. القاهرة. دار الفكر العربي.
- ١٣- الدويبي، ابراهيم أبو زيد (٢٠١٤): فاعلية وحدات دراسية باستخدام القصص الرقمية في تطوير المهارات الحركية الأساسية والمفاهيم المعرفية لمرحلة رياض الأطفال [رسالة دكتوراة غير منشورة]. كلية التربية الرياضية. جامعة اسكندرية.
- ١٤- الدوسري، فوزية بنت محمد بن ناصر (٢٠١٧): فاعلية استراتيجية تدريسية قائمة على رسوم الكاريكاتور في تنمية مفاهيم مهدهات الأمن الفكري بمقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط . مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٥(١)، ١ - ١٤.
- ١٥- سعد الله، ناريمان محمد (٢٠١٩): فاعلية برنامج قائم على توظيف القصة الإلكترونية حركيا لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية النوعية. جامعة بنها
- ١٦- سعيد، منال موسى، عيد، أسماء محمد (٢٠١٨): تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى طفل الروضة في ضوء نظريات النمو الأخلاقي: وحدة تفاعلية مقترحة. المجلة العلمية لكلية التربية. كلية التربية جامعة الوادي الجديد، (٢٧)، ١٩٣ - ١٥٨.
- ١٧- السيد، سماح السيد محمد (٢٠٢١): دور المؤسسة التعليمية في تعزيز ثقافة الأمن الفكري لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة. مجلة الطفولة والتربية، ٢ (٤١)، ١٧١-٢١٧.
- ١٨- شاذلي، عادل إبراهيم عبدالله (٢٠١٨): فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الإعدادية في المسار المصري بمحافظة الأحساء. مجلة التربية، ٢(١٧٧)، ٧٣٢-٧٨٢.
- ١٩- الشافعي، رباب عبده محمد صالح (٢٠١٨): دور معلمة الروضة في تربية الطفل دينيا وأثرها في تثبيت دعائم الأمن الفكري لدى أطفال ما قبل المدرسة : دراسة

- ميدانية. مجلة الطفولة. جامعة القاهرة كلية التربية للطفولة المبكرة (حاليا).
المجلد، ٣٠(١)، ٢٤١-٢٨٨.
- ٢٠- الشافعي، رباب عبده محمد، على، هبه فاروق عبد الرؤف (٢٠١٩): فاعلية استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات ادارة الميزانية لدى أطفال الروضة. المجلة التربوية، (١٤)، ٢- ٥١.
- ٢١- الشهري، محمد حسن، الجصاص، مازن بن صالح (٢٠١٨): متطلبات الألعاب والأنشطة الحركية التربوية للأطفال . مجلة المحترف، ٥(١٧)، ٤٣٥-٤٣٦.
- ٢٢- الضرمان، عبير بنت عبدالعزيز بن ناصر (٢٠١٧): فاعلية التدريس المسرح في تنمية مفاهيم الأمن الفكري في مقرر الحديث لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١(٤)، ١-٢٢.
- ٢٣- طلبة، ابتهاج محمود (٢٠١٢): الأنشطة في رياض الأطفال. الرياض. دار الزهراء.
- ٢٤- عبد الحميد، ياسمين عبد الحميد (٢٠٢٢): تأثير برنامج للحركات التعبيرية باستخدام القصة الرقمية على تنمية الوعي الصحي في ظل انتشار فيروس كورونا لدى أطفال الروضة. المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة. المنصورة، ٤٢(١)، ٢٨٩-٣٠٧.
- ٢٥- عبدالرحيم، جيهان كامل أحمد (٢٠١٨): مؤشرات تخطيطية لتعزيز أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي . مجلة الخدمة الاجتماعية، ٦(٦٠)، ١٢٣ - ١٧٠.
- ٢٦- عبدالحى، أسماء الهادي إبراهيم، مطر، محمد محمد إبراهيم (٢٠٢٠): المواطنة الرقمية ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات المصرية: دراسة ميدانية بجامعة المنصورة .مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ٦(١٤)، ٢١٩-٣٣٨.
- ٢٧- عبدالمطلب، أم هاشم محمد عبد الباقي (٢٠١٨): دور الأنشطة الصفية في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم الأمن الفكري ومعوقات ذلك من وجهة نظر المعلمات بمدينة الدمام. مجلة القراءة والمعرفة جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، (٢٠٦)، ٣٢٠ - ٢٧٤.

- ٢٨- عبد المؤمن، مروة محمود الشناوي السيد (٢٠١٨): توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ع٣، ٢٩٦-٣٢٦.
- ٢٩- العذيفي، ياسين بن محمد (٢٠٢٠): واقع تضمين متطلبات أبعاد الأمن الفكري في مقرر لغتي الخالدة بالصف الثالث المتوسط: دراسة تحليلية. مجلة التربية، ٢(١٨٧)، ١٥٥.
- ٣٠- عبدالواحد، ايمان عبد الحكيم رفاعي (٢٠١٦): تصور مقترح لدور كليات رياض الأطفال في تحقيق الأمن الفكري لدى طالباتها، رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية رياض الأطفال. جامعة المنيا.
- ٣١- عبدالغني، ياسر علي علي، أحمد، محمد جابر خلف الله (٢٠٢١): فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعلم النقال لتضمين مفاهيم الأمن الفكري في مقرر التربية الإسلامية على التحصيل المعرفي والاتجاه نحو التعلم النقال لدى طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. مجلة التربية، (١٨٩)، ٤٥٩-٥١٠.
- ٣٢- عصر، أحمد مصطفى كامل (٢٠١٧): نمطا التلميحات (اللفظية- البصرية) وكثافتها (أحادية- متعددة) بالقصة الرقمية وأثر تفاعلها على تنمية التفكير البصري والمهارات الحياتية لدى طفل الروضة. مجلة. تكنولوجيا التعليم، ٢٧، (١)، ١٩٣-٢٧٤.
- ٣٣- العنزى، عبد العزيز عقيل، والزبون، محمد سليم (٢٠١٥): أسس تربوية مقترحة لتطوير مفهوم الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. مجلة دراسات العلوم التربوية. الجامعة الأردنية، ٢ (٤٢)، ٦٤١-٦٥٩.
- ٣٤- القحطاني، عثمان بن علي، يوسف، يحيى عبدالخالق (٢٠١٨): فاعلية برنامج مقترح قائم على شبكات التواصل الاجتماعي ومقومات المواطنة الرقمية في تنمية مكونات الامن التقني والفكري لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة تبوك. مجلة رسالة الخليج العربي. مكتب التربية العربي لدول الخليج. (١٥٠)، ٧٩-٩٨.

- ٣٥- كمال، نسرين مبارك، حسن، بدرية حسن على (٢٠١٩): برنامج مقترح قائم على القصة الرقمية في تنمية بعض مهارات الغناء والقيم لدى طفل الروضة .
مجلة علوم وفنون الموسيقى، ٤١(٤)، ١٧٧١ - ١٨٠٤.
- ٣٦- اللوزي، أرزاق محمد عطية (٢٠١٨): فاعلية وحدة دراسية مقترحة قائمة على أبعاد التربية المدنية بمنهج التربية الأسرية في تنمية قيم الأمن الفكري ومهارات اتخاذ القرار الأخلاقي لدى طالبات الصف الثالث الإعدادي. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، (٩)، ٦٣ - ١١٣.
- ٣٧- محمد، ابتسام محمد عبدالعال (٢٠١٨): برنامج تروحي لتحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية في محافظة الإسكندرية. المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة. كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية. ع(١٠) ١-١٦.
- ٣٨- محمد، عبده إبراهيم عبده (٢٠١٩): تصور مقترح لاستثمار القصة الترويحية الرقمية عبر الأجهزة اللوحية في تنمية الوعي السياحي لدي طفل الروضة. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، (٨٥) ١ - ٣٦.
- ٣٩- المرسي، هبه محمد عطية (٢٠١٩): دور الأسرة في تحقيق الأمن الفكري لدى أبنائها دراسة ميدانية في محافظة الدقهلية. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية. جامعة المنصورة.
- ٤٠- المعمري، فخرية بنت حمد (٢٠١٨): دور الإدارة المدرسية في تنمية الامن الفكري لدى طلبة المدارس بمحافظة مسقط في سلطنة عمان. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس. كلية التربية. دار المنظومة.
- ٤١- ناصف، علي يحيي يحي (٢٠٢٠): التدخل المهني بطريقة خدمة الجماعة في تعزيز الأمن الفكري لدى أعضاء برلمان الطلائع . مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنساني، ٥٠ (3) ٨٠٥ - ٨٤٦.
- ٤٢- الوشاحي، غاده السيد (٢٠١٥): دور كلية التربية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلابها "دراسة ميدانية"، مصر. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، ٣(٣١)، ٤٨٠.
- ٤٣- يونس، عزه عنتر النوبي (٢٠٢١): فاعلية استخدام القصة الرقمية في تنمية التحصيل الموسيقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، (٧)، ٧٠٢ - ٧٢٣

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 44- **al-Hayali, A. B. A. M. (2022).** The role of government kindergarten teachers in promoting a culture of intellectual security among kindergarten children. journal of the college of basic education, 28 (115),143-168.
- 45- **Doherty, J., Bailey, R., & Pickup, I. (2007).** Physical Development and Physical Education. In Learning in the Early Years.: A Guide for teachers of children 3(7) ,175-176.
- 46- **Del-Moral-Pérez, M. E., Villalustre-Martínez, L., & Neira-Piñero, M. D. R. (2019).** Teachers' perception about the contribution of collaborative creation of digital storytelling to the communicative and digital competence in primary education schoolchildren. Computer Assisted Language Learning, 32(4), 342-365.
- 47- **Duncan, M., Cunningham, A., & Eyre, E. (2019).** A combined movement and story-telling intervention enhances motor competence and language ability in pre-schoolers to a greater extent than movement or story-telling alone. European Physical Education, 25(1), 221-235.
- 48- **El-Nour, Z., & Margeni, A. (2022):** The Role of Children's Satellite Channels in Enhancing Children's Intellectual Security from Mothers Point of View; Toyor Aljanna and Space-Toon as a Model, Journal of Global Scientific Research 7 (5),2309-2327
- 49- **Embaby , R. & Thuwainy, M. (2017):** University teacher's role in achieving intellectual security to his students in the light of the implications of globalization". Journal Of Educational And Psychological Sciences,7(2).

- 50- **Hanadi Hussain Alqahtani (2017):** Educational program For the development of OF some citizenship concepts and its role in strengthening the International Interdisciplinary Journal of Education , (6), Issue (12)
- 51- **Harris, C. E. (2020):** Reading Machiavelli in preparation for educational leadership: towards a secure and realistic perspective on organizational politics. International Journal of Leadership in Education. International Journal of Leadership in Education, 23 (5),496-513
- 52- **Hollenstein, L., Thurnheer, S., & Vogt, F. (2022):** Problem Solving and Digital Transformation: Acquiring Skills through Pretend Play in Kindergarten. Education Sciences, 12(2), 2-18.
- 53- **Hudson, K. N., & Willoughby, M. T.(2021):** The Multiple Benefits of Motor Competence Skills in Early Childhood. Research Brief. RTI Press Publication No. RB-0027-2108. RTI International
- 54- **Kohl III, H. W., & Cook, H. D. (Eds.). (2013):** Educating the student body: Taking physical activity and physical education to school
- 55- **Krogh, S. L., & Morehouse, P. (2020):** The early childhood curriculum: Inquiry learning through integration. Routledge
- 56- **Loniza, A. F., Saad, A., & Mustafa, M. C. (2018):** The effectiveness of digital storytelling on language listening comprehension of kindergarten pupils. The International Journal of Multimedia & Its Applications (IJMA)(10),131-141.

- 57- **Metwalli, R. M. F., & Barakat, A. M. M. A. R. (2022):** The Effectiveness of a Digital Storytelling-based Program on the Development of Geographical Concepts among Kindergarten Children. *Int J Edu Sci*, 36(3), 1-7.
- 58- **O'Byrne, W. I., Houser, K., Stone, R., & White, M. (2018):** Digital storytelling in early childhood: Student illustrations shaping social interactions. *Frontiers in Psychology*.
- 59- **Ostrosky, M. M., Favazza, P. C., Yang, H. W., McLaughlin, K., & Stalega, M. (2018):** Let's Get Moving: Using Children's Literature to Support Physical Activity and Readiness Skills. *Grantee Submission*, 32(1), 39-44.
- 60- **Preradovic, N. M., Lesin, G., & Boras, D. (2016):** Introduction of digital storytelling in preschool education: A case study from Croatia. *Digital Education Review*, 94-105.
- 61- **Rahiem, M. D. (2021):** Storytelling in early childhood education: Time to go digital. *International Journal of Child Care and Education Policy*, 15(1),1-20.
- 62- **Saleem, T. (2018):** Digital Citizenship and its Activation Means in Educational Institutions, *International Forum of Teaching and Studies*,2 (14), 9-53.
- 63- **Tandon, P., Hassairi, N., Soderberg, J., & Joseph, G. (2018):** The relationship of gross motor and physical activity environments in child care settings with early learning outcomes. *Early child development and care*.
- 64- **Theodosiadou, S. (2019):** Digital Storytelling as a Means of Teaching Media to Preschoolers. *Journal of Comparative Literature and Aesthetics*, 42(4),116-126.

-
- 65- **Karakoyun ,Ferit & Yapici,I ,Umit (2016):** Use of Digital Storytelling in Biology Teaching. Universal Journal Educational Research, 4 (4),895-903
- 66- **Wood-Downie, H., Ward, V. C. S., Ivil, K., Kovshoff, H., & Parsons, S. (2021):** Using Digital Stories for assessments and transition planning for autistic pre-school children. Educational and Child Psychology, 38(3), 62-74.
- 67- **Yilmaz, Y., & Çelebi, C. (2022):** Views of Information Technologies Teachers on the Effects of Values Education on Informatics Ethics. International Online Journal of Education and Teaching, 9 (1), 506-530.